



معهد التخطيط القومى

سلسلة قضايا  
التخطيط والتنمية  
(رقم 269)

متطلبات تطوير الحسابات القومية فى مصر

يوليو 2016

جمهورية مصر العربية – طريق صلاح سالم – مدينة نصر – القاهرة – مكتب بريد رقم 11765

A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

معهد التخطيط القومي



سلسلة قضايا التخطيط والتنمية

رقم (269)

(سلسلة علمية محكمة)

## متطلبات تطوير منظومة الحسابات القومية فى مصر

يوليو 2016

لم يسبق نشر هذا البحث أو أى أجزاء منه ، ويحظر إعادة نشره فى أى جهة قبل أخذ موافقة المعهد.

## تقديم

تعتبر سلسلة قضايا التخطيط والتنمية المصدر الرئيسي لنشر نتاج المعهد من دراسات وبحوث جماعية محكمة في مجال التخطيط والتنمية. وبحوث المعهد التي يتم نشرها في تلك السلسلة هي بحوث يتميز بها المعهد دون غيره من المؤسسات البحثية وتعتبر مرجعاً رئيسياً للباحثين من الجامعات ومراكز البحوث في مصر والدول العربية، فالمعهد به باحثين متنوعي التخصصات وهذا بدوره ينعكس على إثراء الفكر وشمولية الدراسة لأى قضية يقوم المعهد بدراساتها من جوانبها وأبعادها المختلفة وخاصة الجانب الاقتصادي، الجانب الاجتماعي، الجانب البيئي، الجانب المؤسسي والجانب المعلوماتي والإحصائي.

ومنذ بدء نشر الإصدار الأول لسلسلة قضايا التخطيط والتنمية في عام 1977 وحتى الآن ومعهد التخطيط القومي يقدم للباحثين ومتخذي القرار العديد من الدراسات القيمة التي تعالج العديد من القضايا كلها تحت مظلة التخطيط والتنمية ومن أهمها: العمالة - التنمية الإقليمية - التنمية الزراعية - التجارة الخارجية - التضخم - تنمية القرى المصرية - الصناعات التحويلية - دور القطاع الخاص في التنمية - الخصخصة والإصلاح الاقتصادي - السياسات الزراعية في مصر - تخطيط الصادرات - صناعة الغزل والنسيج - آفاق الاستثمار الصناعي - التفاوتات الإقليمية للنمو الاقتصادي والاجتماعي - تخطيط الطاقة - آفاق الاستثمارات العربية - السياسات التسويقية للسلع الزراعية - الاستزراع السمكي في مصر - الصناعات الصغيرة - الإنتاجية والأجور والأسعار - سياسات اصلاح ميزان المدفوعات - تطوير مناهج التخطيط - تخطيط التعليم - السياسات القطاعية - إدارة الأزمات المهددة لاطراد التنمية - النماذج التخطيطية - التخطيط الصحي - العلاقات الاقتصادية الدولية - التنمية البشرية - التشغيل والبطالة - الحسابات القومية - اللامركزية - قضايا البيئة والموارد الطبيعية.

وبالرغم من أن المعهد دائم التطوير والتنوع فى مصادر النشر لإنتاجه العلمي إلا أن سلسلة قضايا التخطيط والتنمية ستظل أحد أهم مصادره لنشر البحوث الجماعية التي يقوم بإجرائها باحثين من المعهد، بالإضافة إلى المجلة المصرية للتنمية والتخطيط التي يصدرها معهد التخطيط القومي لنشر البحوث الفردية المحكمة للباحثين من خارج وداخل المعهد.

والله ولى التوفيق،،،

رئيس المعهد

أ.د. عبد الحميد سامى القصاص

## موجز الدراسة

تناولت الدراسة تطور نظم الحسابات القومية فى إطارها الدولى من خلال الأمم المتحدة وصولاً للنسخة الأحدث 2008. تعرضت الدراسة أيضاً لتوصيف منظومة الحسابات القومية فى مصر بغرض تقييم هذه المنظومة. وتوفر الأمم المتحدة أطراً منهجية لتقييم منظومة الحسابات القومية ولتطبيق نظام 2008. وقد اعتمدت الدراسة الحالية على هذه الأطر بشكل أساسى.

وقد أوضحت نتائج تقييم منظومة الحسابات القومية فى مصر أنها تستوفى قدراً معقولاً من مواصفات النظام الدولى من حيث الالتزام بالمفاهيم وكم الإحصاءات المنتجة، إلا أن الوصول للمستوى المطلوب من الجودة يواجه عدداً من المشكلات، لعل أهمها يرتبط بالإحصاءات التى تستخدم فى تركيب هذه الحسابات، وذلك من حيث مدى تغطيتها لكافة الأنشطة، أو مدى ملائمتها لتركيب الحسابات القومية، وعدم كفاية الأرقام القياسية للأسعار. والمشكلة الرئيسية الأخرى ترتبط بالجوانب المؤسسية، وتتعلق بصفة خاصة بعدم انتظام آليات وقنوات تدفق البيانات بين الأجهزة الإحصائية المختلفة، وبينها وبين إدارات الحسابات القومية.

وأوضحت نتائج تطبيق استراتيجية الأمم المتحدة لتطبيق نظام 2008 على منظومة الحسابات القومية فى مصر أهمية إنهاء الازدواجية الحالية فى تركيب الحسابات القومية بين وزارة التخطيط والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء. أوضحت النتائج أيضاً أهمية تطوير البنية التحتية الإحصائية من حيث زيادة المسوح والتعدادات اللازمة لتوسيع نطاق التغطية، وضرورة إعداد سجلات للأعمال، وضبط الإطار القانونى والمؤسسى لتيسير آلية تدفق البيانات بين الجهات المعنية، وتحسين جودة تقديرات الاستهلاك العائلى، وتحديث أوزان الأرقام القياسية للأسعار وتركيب أرقام قياسية لأسعار الصادرات والواردات، والاعتماد على جداول العرض والاستخدام فى تدقيق متغيرات وتوازنات الناتج المحلى الاجمالى. وتؤكد الدراسة على أهمية استخدام الأطر الشاملة التى توفرها الأمم المتحدة، سواء فيما يتعلق بمنهج تركيب الحسابات القومية أو التقييم الذاتى أو استراتيجيات التطوير، وذلك للوصول إلى آليات منضبطة لضمان استدامة جودة الأداء. ويعد تبنى السلطة السياسية العليا لاستراتيجية التطوير شرطاً لازماً لضمان القدرة على تنفيذها.

**الكلمات الدالة:** الحسابات القومية - الناتج المحلى الاجمالى - الإحصاءات الاقتصادية

## **Requirements for Enhancing System of National Accounts in Egypt**

### **Abstract**

This study reviewed the evolution of systems of national accounts (SNA) developed by United Nations leading to SNA 2008. Characteristics of national accounts in Egypt were analyzed in purpose of assessing its system. UN Statistics Division provides guidelines and frameworks for self assessment of national accounts and for the implementation of SNA 2008. The study made use of the proposed frameworks.

Results of the assessment show that Egypt is committed to international standards in compiling national accounts in terms of definitions and compiling methods. However national accounts suffer from some problems that affect its quality. The main problem lies in inputs of statistics, in terms of the scope of coverage, price indices and inadequacy of some statistics for the purpose of compiling national accounts. The other problem relates to the flow of data in details and in timely manner between statistics units and units responsible for compiling national accounts.

The study used the strategy proposed by UN for the development of a programme for the implementation of the 2008 SNA and supporting statistics, to identify actions required to improve national accounts in Egypt. Results show the importance of resolving the actual duality in compiling national accounts in Ministry of Planning and Central Agency for Public Mobilization and Statistics. They also reveal the importance of improving the statistical infrastructure towards more surveys and censuses to expand the coverage of national accounts. There is also a need for providing business registers, improving estimates of household consumption, updating weights of price indices and constructing index numbers for exports and imports, and using Supply and Use tables to check data sources and to revise estimates of Gross Domestic Product and its expenditure components.

The study highlights the necessity of implementing strategic planning, and making use of available frameworks proposed by UN Statistics Division, both for the assessment of national accounts and for the design of a strategy of its reform in a comprehensive fashion. Commitment of high level political authority is a precondition to ensure the implementation of the reform strategy and its sustainability.

## فريق البحث

### أعضاء الهيئة العلمية بالمعهد:

أ.د. سهير ابوالعينين : باحث رئيسى

أ.د. عبد الفتاح حسين

د.أمل زكريا

د.أحمد عاشور

### أعضاء الهيئة العلمية المعاونة:

أ.أسماء المليجى

أ.محمد حسنين

### من خارج المعهد:

أ.قطب عبد اللطيف سالم

أ.أمانى عبد الخالق

أ.كريماني طلعت

### سكرتارية:

أ.محمد النجار

## المحتويات

| الصفحة | الموضوع                                                                                                          |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1      | مقدمة البحث                                                                                                      |
| 15-3   | <u>الفصل الأول: الإطار الدولى للحسابات القومية</u>                                                               |
| 3      | <u>المبحث الأول: أهمية الحسابات القومية فى التحليل الاقتصادى والتخطيط للمستقبل</u>                               |
| 5      | <u>المبحث الثانى: تطور نظم الحسابات القومية ودور الأمم المتحدة فى وضع نظام متفق عليه دولياً للحسابات القومية</u> |
| 6      | 1-2-1 نظام الحسابات القومية لعام 1953                                                                            |
| 6      | 2-2-1 نظام الحسابات القومية لعام 1968                                                                            |
| 8      | 3-2-1 نظام الحسابات القومية لعام 1993                                                                            |
| 10     | 4-2-1 نظام الحسابات القومية لعام 2008                                                                            |
| 39-16  | <u>الفصل الثانى: نظام الحسابات القومية فى مصر</u>                                                                |
| 16     | <u>المبحث الأول: الإطار المؤسسى لمنظومة الحسابات القومية</u>                                                     |
| 17     | 1-1-2 الجهات المعنية بتطبيق نظام الحسابات القومية فى مصر                                                         |
| 18     | 2-1-2 نظام الحسابات القومية المطبق حالياً فى مصر                                                                 |
| 19     | <u>المبحث الثانى: هيكل الحسابات القومية فى مصر</u>                                                               |
| 19     | 1-2-2 القطاعات التنظيمية                                                                                         |
| 20     | 2-2-2 التصنيفات المستخدمة                                                                                        |
| 20     | 3-2-2 الحسابات التفصيلية                                                                                         |
| 21     | 4-2-2 الحسابات الإقليمية                                                                                         |
| 23     | 5-2-2 الحسابات التابعة                                                                                           |
| 23     | 6-2-2 جداول العرض والاستخدام وجداول المدخلات والمخرجات ومصفوفة الحسابات الاجتماعية                               |

|       |                                                                                                                                      |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 24    | 2-2-7 أشكال نشر الحسابات القومية                                                                                                     |
| 27    | <b>المبحث الثالث: بعض المؤشرات التحليلية للاقتصاد المصرى</b>                                                                         |
| 28    | 2-3-1 المستوى والأداء الاقتصادى العام                                                                                                |
| 34    | 2-3-2 بعض مؤشرات توزيع الدخل                                                                                                         |
| 36    | 2-3-3 الادخار والإستثمار                                                                                                             |
| 63-40 | <b>الفصل الثالث: تقييم نظام الحسابات القومية فى مصر</b>                                                                              |
| 40    | <b>المبحث الأول: المشكلات التى تعترض تطبيقات الحسابات القومية فى مصر</b>                                                             |
| 40    | 3-1-1 من واقع التقارير المحلية                                                                                                       |
| 42    | 3-1-2 تقييم بعثة البنك الدولى فى 2015                                                                                                |
| 44    | 3-1-3 تقرير صندوق النقد الدولى فى 2015 حول مدى التزام مصر بنظام النشر الخاص (SDDS)                                                   |
|       | <b>المبحث الثانى: الإطار التشخيصى للحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية</b>                                                         |
| 44    | <b>المساندة</b>                                                                                                                      |
| 45    | 3-2-1 أهمية الإطار التشخيصى                                                                                                          |
| 46    | 3-2-2 مكونات الإطار التشخيصى                                                                                                         |
| 51    | <b>المبحث الثالث: نتائج استخدام الإطار التشخيصى للتقييم الذاتى للحسابات القومية</b>                                                  |
| 52    | 3-3-1 عملية إنتاج الإحصاءات                                                                                                          |
| 53    | 3-3-2 البيئة المؤسسية والإدارة                                                                                                       |
| 56    | 3-3-3 حسابات الناتج المحلى الاجمالى بطريقة الإنتاج                                                                                   |
| 58    | 3-3-4 الناتج المحلى الاجمالى بطريقة الإنفاق                                                                                          |
| 60    | 3-3-5 حسابات القطاعات المؤسسية                                                                                                       |
| 78-64 | <b>الفصل الرابع: استخدام منهج التخطيط الاستراتيجى المقترح من الأمم المتحدة لتطبيق نظام 2008 كإطار لتطوير الحسابات القومية فى مصر</b> |
| 65    | <b>المبحث الأول: عناصر الاستراتيجية المقترحة من الأمم المتحدة لتطبيق نظام 2008</b>                                                   |
| 68    | <b>المبحث الثانى: إطار استراتيجية مقترحة لتطوير الحسابات القومية فى مصر من خلال برنامج لتطبيق نظام 2008</b>                          |

متطلبات تطوير منظومة الحسابات القومية في مصر

|    |                                                    |
|----|----------------------------------------------------|
| 69 | 1-2-4 عنوان وأهداف الاستراتيجية                    |
| 69 | 2-2-4 الإجراءات المطلوبة لتنفيذ أهداف الاستراتيجية |
| 79 | ملخص البحث                                         |
| 85 | قائمة المراجع                                      |
| 87 | الملاحق                                            |

## قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول                                                     |
|--------|------------------------------------------------------------------|
| 35     | جدول (1-2): مؤشرات مختارة لحسابات الدخل لعام 2013/2012           |
| 48     | جدول (1-3): أسئلة متعلقة بالنواتج المحلي الإجمالي بطريقة الإنتاج |
| 49     | جدول (2-3): أسئلة متعلقة بالنواتج المحلي الإجمالي بطريقة الإنفاق |
| 50     | جدول (3-3): أسئلة متعلقة بحسابات القطاعات المؤسسية               |

## قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل                                                                                               |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 28     | شكل (1-2): تطور معدل نمو الناتج المحلى الاجمالى ومعدل نمو متوسط نصيب الفرد                                |
| 29     | شكل (2-2): تطور هيكل مكونات الإنفاق                                                                       |
| 30     | شكل (3-2): نسب الواردات والاستهلاك العائلى إلى الناتج المحلى الاجمالى                                     |
| 31     | شكل (4-2): مساهمة القطاعات التنظيمية فى الناتج المحلى الاجمالى                                            |
| 32     | شكل (5-2): مساهمة كل من الحكومة والقطاعين العام والخاص فى الناتج المحلى الاجمالى وفقاً للأنشطة الاقتصادية |
| 33     | شكل (6-2): هيكل توزيع الناتج المحلى الاجمالى وفقاً لأهم الأنشطة الاقتصادية                                |
| 37     | شكل (7-2): الادخار الاجمالى والاستثمار الاجمالى فى كل من القطاعات التنظيمية                               |
| 38     | شكل (8-2): هيكل الادخار الاجمالى بين الإهلاك والادخار الصافى فى القطاعات التنظيمية                        |

## مقدمة البحث

تمثل الحسابات القومية أهم قواعد البيانات الاقتصادية التى تعتمد عليها الدولة فى تقييم أداء الاقتصاد. ولا تستمد الحسابات القومية أهميتها فقط من درجة شمول البيانات التى تتضمنها وإنما من تنظيم هذه البيانات فى إطار متسق متكامل ومتربط، ومن ثم أهميتها للتحليل الكمى والنمذجة، حيث تسمح بصياغة العلاقات بين المتغيرات وتمكن بالتالى من تتبع آثار السياسات المختلفة على هذه المتغيرات.

وكان لمصر ريادة فى تطبيق نظم الحسابات القومية فى إطار الدول النامية، وتكونت لديها خبرات وكوادر بشرية كانت وما زالت تقدم خبراتها لكثير من الدول المحيطة، كما ساهمت بجهودها وبدعم من مؤسسات دولية فى إجراء تطوير ملحوظ فى تطبيقات الحسابات القومية فى مصر.

ورغم الجهود السابقة فإن منظومة الحسابات القومية فى مصر تحتاج إلى التطوير فى عدة اتجاهات، وذلك لتدقيق تقديراتها من ناحية ولاستكمال عناصرها اتساقاً مع الإطار الدولى المتفق عليه لنظام الحسابات القومية الذى وضعته الأمم المتحدة فى نسخته الأخيرة 2008. ولا توجد دراسات سابقة متكاملة عن تطوير منظومة الحسابات القومية فى مصر، وإنما توجد بعض التقارير أعدها خبراء الحسابات القومية حول بعض جوانب هذه المنظومة، وكذلك بعض التقارير الجزئية التى وضعتها بعثات للمؤسسات الدولية.

وتحاول الدراسة الحالية المساهمة فى سد الفجوة الحالية والمتمثلة فى عدم وجود دراسة متكاملة لتوثيق نظام الحسابات القومية فى مصر وتقييمه واقتراح آليات لتطويره.

وتهدف الدراسة الحالية إلى وضع آلية واقعية قابلة للتنفيذ (أو خارطة طريق) لتطوير منظومة الحسابات القومية فى مصر، من حيث تحسين جودة الحسابات الحالية، واستكمال عناصر نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية 2008، وتحسين المنظومة الإحصائية فى مصر.

وتعتمد المنهجية المستخدمة فى الدراسة على اسقاط محاور المناهج المقترحة من الأمم المتحدة لتطوير نظم الحسابات القومية على منظومة الحسابات القومية فى مصر. وتشمل هذه المناهج استخدام إطار تشخيصى متكامل فى شكل استمارة استقصاء للتقييم الذاتى لنظام الحسابات

القومية. كما تشمل أيضاً أدلة ارشادية لعناصر تصميم وتنفيذ استراتيجية وطنية لتطوير الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية المساندة.

ومن المأمول أن تقدم الدراسة إضافة فى مجال تطوير الحسابات القومية فى مصر، حيث من المتوقع أن تسهم الدراسة فى توثيق نظام الحسابات القومية الحالى فى مصر ومكوناتها، وفى تقييم نظام الحسابات القومية بأبعاده المختلفة وفقاً للمعايير الدولية للأمم المتحدة، وأيضاً فى اقتراح خارطة طريق لوضع خطة استراتيجية لتطوير الحسابات القومية فى سياق تطوير منظومة شاملة للإحصاءات الاقتصادية.

وتتميز الحسابات القومية بأن تصميم إطارها ومناهجها يتم فى إطار دولى من خلال اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، وذلك بغرض وضع نظم موحدة تستخدمها كل الدول لمساعدة هذه الدول من ناحية، ولتسهيل المقارنات الدولية من ناحية أخرى. ويستعرض الفصل الأول من الدراسة الإطار الدولى لنظم الحسابات القومية وتطورها. ويستلزم الأمر بطبيعة الحال توصيف منظومة الحسابات القومية فى مصر من حيث نشأتها وتطورها ومكوناتها المختلفة وهو ما يتناوله الفصل الثانى. كما يعرض هذا الفصل أيضاً تقديرات لبعض المؤشرات التحليلية عن الاقتصاد المصرى باستخدام إحصاءات الحسابات القومية. ورغم أن مثل هذا التحليل لا يقع فى نطاق الهدف المباشر للدراسة، إلا أنه يخدم غرضاً مزدوجاً، فمن ناحية توضح هذه المؤشرات أهمية الحسابات القومية فى التحليل، وخاصة إحصاءاتها التفصيلية الأوسع نطاقاً من الناتج المحلى الإجمالى، والتي لا يلتفت إليها معظم الباحثين بل وصانعى السياسات. ومن ناحية أخرى فإن عملية حساب هذه المؤشرات تساعد فى اكتشاف مجالات تحتاج إلى الاستكمال أو التدقيق فى بيانات الحسابات القومية، وهو ما يساعد فى وضع تقييم موضوعى لمنظومة الحسابات القومية فى مصر، وهو ما يتناوله الفصل الثالث من الدراسة. ويعتمد التقييم أساساً على استخدام الإطار التشخيصى الذى تقترحه الأمم المتحدة فى سياق التوصية باستخدام منهج التخطيط الاستراتيجى فى هذا المجال. وبناءً على نتائج التقييم تعرض الدراسة فى الفصل الرابع عناصر استراتيجية متكاملة لتطوير منظومة الحسابات القومية فى مصر، وكذلك الإحصاءات التى تستخدم فى إنتاج هذه الحسابات، وذلك أيضاً استرشاداً بإطار استراتيجية الأمم المتحدة لتطبيق نظام 2008 كمدخل رئيسى لتطوير منظومة الحسابات القومية بكافة عناصرها.

## الفصل الأول

### الإطار الدولى للحسابات القومية

أدى التطور الاقتصادى المتنامى إلى قيام شبكة واسعة ومتنامية من علاقات الإنتاج والتبادل والتوزيع فيما بين ملايين الوحدات داخل اقتصاد البلدان المختلفة، وصاحب هذا التطور وجود لدور الدولة فى الحياة الاقتصادية يختلف من دولة إلى أخرى ومن وقت إلى آخر وفقاً للمراحل التنموية المختلفة. ويهدف هذا الدور للدولة إلى الدفع نحو تنمية الاقتصاد الوطنى من خلال العمل على تخصيص الكفاء للموارد المتاحة فى المجتمع مع ضمان إستدامتها.

#### المبحث الأول: أهمية الحسابات القومية فى التحليل الاقتصادى والتخطيط للمستقبل

لا شك أن تنفيذ الدولة لمهامها فى تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة ومستدامة من خلال سياسات متنوعة لإدارة الاقتصاد القومى لا يمكن أن يتحقق لها النجاح المطلوب دون توافر قواعد بيانات دقيقة وتشمل كل جوانب الاقتصاد، وتتسم بالشفافية وعدم التحيز وتصدر فى توقيت سريع ومناسب ويتم نشرها على أوسع نطاق وبوسائط متعددة. وتمثل الحسابات القومية منظومة من البيانات لا غنى عنها للقيام بالتحليل والتوقع والتخطيط والمتابعة على المستوى القومى والقطاعى.

وتتميز منظومة الحسابات القومية بأنها تقدم مجموعة من الحسابات تتصف بالشمول والاتساق والتكامل، وهى تقدم معلومات ليس فقط عن الأنشطة الاقتصادية ولكن أيضاً عن الثروة وتوزيعها والعلاقات مع العالم الخارجى. كما أنها تمثل إطاراً للتنسيق بين الإحصاءات المختلفة، ويتم تصميمها لأغراض متعددة، لعل أهمها يتمثل فى متابعة الأداء الاقتصادى ومن ثم تقييم أداء الحكومة ومدى نجاحها فى تحقيق الأهداف المخططة، وأيضاً فى المقارنات الدولية.<sup>1</sup>

ومن التطبيقات الهامة التى تبين أوجه الاستفادة من الحسابات القومية فى رسم السياسات والتخطيط للتنمية يمكن أن نذكر المجالات التالية:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> United Nations, Statistics Division. National Accounts (Brochure). 2015.

<http://unstats.un.org/unsd/nationalaccount/default.asp>

<sup>2</sup> الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية - القسم الإحصائى، "مقدمة عملية فى الحسابات القومية"، نيويورك 2005. ص 13.